احتفالنا بالعيد الوطني يكتسب ميزته ودلالاته من خلال ما يتم من تدشين للمشاريع الإنمائية والخدمية..

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الخميس - 26 مايو 2011 - العدد 15177
www.14october.com

إعداد/ مشتاق محمد يحيى

فيما يعد ثاني رئيس أمريكي بعد بوش يقوم بزيارة دولة لبريطانيا

أوباما يناقش مع مجموعة الثماني إرساء الديمقراطية بالشرق الأوسط

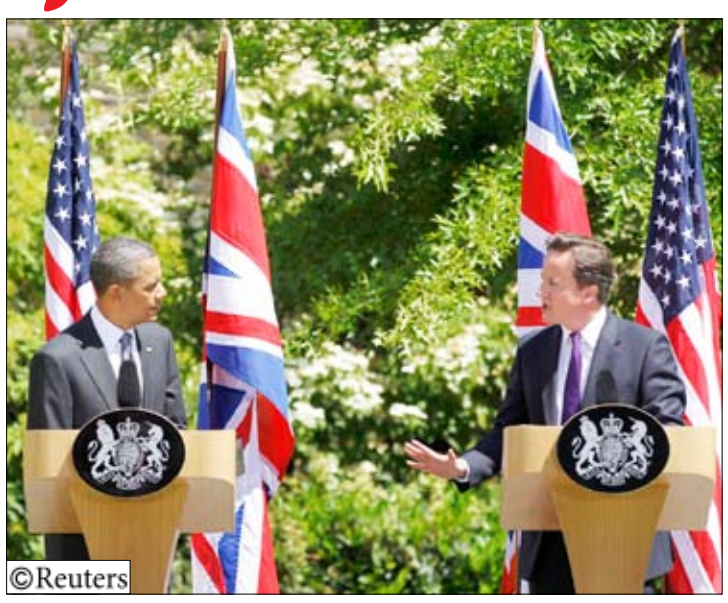

لندن /14 اكتوبر/ رويترز:

قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما يوم أمس الأربعاء إنه سيناقش مع مجموعة الثماني كيفية دعم خطوات إرساء الديمقراطية في الشرق الأوسط.

وأضاف متحدثا في مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون غدا (اليوم) سنناقش مع شركائنا في مجموعة الثماني أفضل السبل التي يمكن أن يدعم بها المجتمع الدولي الأوسع الدول التي تقوم بالاصلاحات اللازمة لبناء إطار للديمقراطية والحرية والرخاء لشعوبها.

ويعد الرئيس الامريكي باراك أوباما ثاني رئيس للولايات المتحدة تتم دعوته للقيام بزيارة دولة لبريطانيا بعد سلفه جورج بوش الابن.

وقد أطلقت المدفعية 41 طلقة تحية لاوباما في قصر بكنجهام يوم أمس الأول الثلاثاء في مستهل زيارة دولة تستغرق يومين تهدف الى ضمان حفاظ الولايات المتحدة وبريطانيا على علاقتهما "الخاصة".

وقام بوش بزيارة دولة لبريطانيا في نوفمبر تشرين الثاني عام 2003 وقال مسؤولون في قصر بكنجهام في ذلك الحين انها أول زيارة دولة يقوم بها رئيس أمريكي للبلاد.

ووفقا لموقع العائلة المالكة على الانترنت فان زيارات الدولة هي الزيارات التي يقوم بها رؤساء الدول للمملكة المتحدة بهدف تعزيز العلاقات مع الدول الاخرى.

وعادة ما تكون هناك زيارتا دولة لبريطانيا كل عام. وترسل الدعوات بتوصية من وزارة الخارجية.

وتكون الملكة اليزابيث هي مضيفة رئيس الدولة الزائر الذي يقيم في قصر بكنجهام أو قلعة وندسور أو قصر هوليروود هاوس في ادنبره احيانا.

وتبدأ الزيارات عادة باستقبال تحضره الملكة وافراد بارزون من العائلة المالكة.

وبعد استعراض حرس الشرف يرافق الرئيس أو الملك الزائر الملكة في عربة تجرها خيول الى قصر بكنجهام. وفي مساء يوم الوصول يحضر رئيس الدولة مأدبة عشاء رسمية تقام على شرفه.

عباس: نتنياهو لا يعطي أي أمل في السلام

رام الله (الضفة الغربية) /14 أكتوبر/ رويترز:

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن إسرائيل لا تقدم شيئا «يمكن أن نبني عليه إيجابا» من أجل السلام وإنه في غياب إحراز تقدم سيسعى إلى اعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطينية في سبتمبر ايلول.

وأضاف قائلا لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم أمس الأربعاء إن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في كلمته امام الكونجرس الأمريكي أمس الأول الثلاثاء «ابتعد كثيرا عن عملية السلام ووضع حلولا لمعظم القضايا إن لم يكن لكل القضايا قبل أن تبدأ المفاوضات.»

وصرح عباس بأنه سيتشاور مع الدول العربية مطلع الأسبوع القادم بشأن أحدث افكار الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن استئناف عملية السلام ورد فعل نتنياهو السلبي عليها.

وقال عباس «قلنا ونقول اكثر من مرة ان خيارنا الاساسي هو المفاوضات ثم المفاوضات ولكن اذا لم يحصل شيء في سبتمبر سنذهب الى خيار سبتمبر. وبالمناسبة خيار سبتمبر ليس المقصود به عزل اسرائيل ولا سحب الشرعية عنها هذا كلام غير صحيح نحن ذاهبون الى مخاطبة 192 دولة.»

وأضاف ليس عملا احاديا هذا ليس عملا احاديا. العمل الاحادي هو الاستيطان واستمرار الاستيطان.

وفي خطاب عن سياسته بالشرق الأوسط قال أوباما إنه يجب أن تقوم الدولة الفلسطينية في المستقبل على أساس الحدود التي كانت عليها قبل حرب 1967 بالشرق الأوسط على أن يتم الاتفاق على تبادل الأراضي مع اسرائيل.

وسارع نتنياهو الى رفض الاقتراح قائلا إنه سيترك اسرائيل بحدود «لا يمكن الدفاع عنها.» لكن عباس وصف الفكرة بأنها أساس يمكن التعامل معه بإيجابية.

ورأى الفلسطينيون والإسرائيليون على حد سواء احتمالا لا يذكر لاستئناف محادثات السلام المتعثرة في كلمة نتنياهو امام الكونجرس على الرغم من استقبال المشرعين الحماسي لها.

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

ويرى معظم المعلقين أن نتنياهو أسعد مؤيديه بينما لم يقدم جديدا.

ووقف الحضور يصفقون له حين تحدث عن الديمقراطية في اسرائيل واعتمادها على نفسها عسكريا بينما رفض قيام اي دولة فلسطينية على أساس حدود اسرائيل قبل عام 1967 .

ورفض تقسيم القدس وحث الرئيس الفلسطيني على أن يلغي اتفاقه الذي أبرمه الشهر الماضي مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ووعد أن يكون «سخيا» بشأن اراضي الضفة الغربية المحتلة اذا ما سعى عباس لتحقيق السلام. ولكنه تمسك باستمرار سيطرة اسرائيل على وادي الاردن.

وقال فلسطينيون إن هذا عرض مألوف «للبقايا» لا يمكن أن يجعلهم يحيدون عن السعي للحصول على اعتراف أغلبية أعضاء الأمم المتحدة بدولة فلسطينية في الجمعية العامة.

وقال اسماعيل هنية القيادي بحركة حماس في غزة إن كلمة نتنياهو تكشف عن الوجه الحقيقي «للاحتلال» والوجه الحقيقي للعجرفة التي يساندها الأمريكيون.

وقال إنه يجب أن يتخلى الفلسطينيون عن هذا الوهم المسمى بالمفاوضات.

وحشد أوباما الذي يقوم بجولة في اوروبا حاليا تأييدا دوليا للمبادىء التي طرحها في خطاب عن سياسته الأسبوع الماضي لإحياء عملية السلام بالشرق الأوسط.

ونشرت صحيفة معاريف الاسرائيلية استطلاعا للرأي اظهر ان نحو 57 في المئة من الناخبين يعتقدون انه كان ينبغي على نتنياهو ان يدعم مبادرة اوباما لا ان يعارضها.

ولكن الاستطلاع اظهر إيضا ان نتنياهو لايزال اكثر الزعماء السياسيين شعبية في اسرائيل.

وكتب بن كاسبيت في صحيفة معاريف الاسرائيلية «يعلم نتنياهو جيدا ان الشروط التي وضعها أمس لعملية السلام لا تمثل نقطة بداية باي حال من الاحوال.

وتابع «لن يقبلها اي فلسطيني في اي مكان في العالم ولن تدعمها اي دولة عربية في العالم ولن يتعامل اي شخص في اوروبا معها على محمل جدي بل ستثير غضب اوباما فحسب.

عواصم العالم

قائد قاعدة باكستانية هاجمها مسلحون يعفى من منصبه

اسلام اباد /14 أكتوبر/ رويترز:

ذكرت البحرية الباكستانية في بيان صدر يوم أمس الأربعاء ان قائد القاعدة البحرية الباكستانية التي هاجمها متشددون يوم الأحد الماضي اعفي من منصبه أمس الاربعاء في مؤشر نادر على المحاسبة في المؤسسة العسكرية القوية.

وذكر البيان اعفي الكومودور راجا طاهر من واجباته ويسري القرار بشكل فوري.

غضب فنزويلي من عقوبات أمريكية بسبب إيران

كراكاس /14 أكتوبر/ رويترز:

جاء رد فعل الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز على العقوبات «الامبريالية» التي فرضتها واشنطن مستهدفة علاقات فنزويلا مع حليفتها ايران غاضبة كما هو متوقع ولكنه لا يبدو على استعداد لتقويض تجارة النفط الضخمة مع الولايات المتحدة.

وادان مسؤولون بداية من الرئيس الى مستويات ادنى الاجراءات ضد شركة النفط الوطنية الفنزويلية التي اعلنتها الحكومة الامريكية عقابا للشركة لارسالها شحنتين بقيمة 50 مليون دولار من احد المكونات التي تستخدم في مزج النفط لايران.

وقال وزير الطاقة رافاييل راميريز «انه عدوان على فنزويلا وعلى اوبك» وشبه العقوبات بالضغوط الامريكية على ايران بسبب برنامجها النووي .

ورغم غياب تشافيز عن المحافل الرسمية بسبب اصابة في الركبة الا انه تحول لموقع تويتر ليدين «العدوان الأمريكي الجديد والحكومة الامبريالية».

وارادت ادارة الرئيس الامريكي باراك اوباما ان تبعث برسالة قوية لفنزويلا وفي الوقت ذاته تفادي تعرض سوق النفط لاي هزات جديدة أو قطع الامدادات من واحدة من أكبر خمس دول تمدها بالنفط لذا جاءت العقوبات مخففة نسبيا من الناحية العملية رغم ما تبديه من عدم رضا عن علاقات تشافيز بايران.

وتحظر العقوبات على شركة النفط الوطنية الفنزويلية وليس وحدتها في الولايات المتحدة الحصول على عقود حكومية امريكية وتمويل للواردات والصادرات. ولن تتاثر مبيعات النفط.

الأمم المتحدة: (40) ألفا فروا من ابيي إلى جنوب السودان

جوبا (السودان) /14 أكتوبر/ رويترز:

قالت الامم المتحدة أمس الاربعاء ان نحو 40 الفا فروا من أبيي ومناطق حدودية بعد ان سيطر شمال السودان على المنطقة المتنازع عليها.

وقالت ليز جريند كبيرة مسؤولى الامم المتحدة عن شؤون الانسان في جنوب السودان لرويترز ان النازحين تحركوا اولا صوب اجوك لكنهم الان يفرون الى الجنوب اكثر. وقالت «نحن قلقون للغاية. عدد كبير منهم من المسنين والاطفال».

الشهرستاني: قوات العراق لا تستطيع صد هجوم خارجي

بغداد /14 أكتوبر/ رويترز:

قال نائب رئيس الوزراء العراقي حسين الشهرستاني ان القوات الجوية والبحرية العراقية لن تكون قادرة وحدها على حماية الاجواء والمياه العراقية بعد انسحاب القوات الامريكية في 2011 وستكون بحاجة الى المساعدة للقيام بهذه المهمة.

وقال الشهرستاني في مقابلة مع رويترز «بالفعل القوة الجوية العراقية ليست قادرة على حماية الاجواء العراقية او الدفاع عنها في حالة (وقوع) اي عدوان خارجي (بعد عام 2011)... وكذلك الحال بالنسبة للقوات البحرية.»

واضاف الشهرستاني ان القوات البحرية العراقية ستكون بحاجة الى المساندة لحماية المياه الاقليمية العراقية في جنوب العراق «خاصة ان الاقتصاد العراقي يعتمد الآن بشكل اساسي على تصدير النفط ووجود قوة بحرية قادرة على حماية موانئ تصدير النفط العراقي عملية مهمة جدا.

وتاتي تصريحات الشهرستاني في وقت تشهد فيه الساحة السياسية العراقية جدلا محتدما بين الكتل السياسية فيما يتعلق بمستقبل القوات الامريكية في العراق.

وينبغي بموجب الاتفاقية الامنية الموقعة بين العراق وامريكا في نهاية العام 2008 أن تنسحب القوات الامريكية - التي يربو عددها الآن على 47 الف جندي وتقوم حاليا بمهمة تقديم المشورة والمساعدة - من العراق كليا بنهاية العام الجاري.

ويقول الطرفان ان اي وجود عسكري امريكي في العراق بعد هذا التاريخ يجب ان يتم من خلال اتفاقية او تفاهمات جديدة.

وتعتبر تصريحات الشهرستاني وهو سياسي بارز وحليف قوي لرئيس الحكومة نوري المالكي أبرز التصريحات واكثرها جرأة حتى الآن لمسؤول عراقي يحدد فيها بدقة امكانات العراق العسكرية وحاجته لقوات اجنبية في العراق بعد نهاية العام الجاري.

ورغم دعوته هذه هون الشهرستاني من احتمال تعرض العراق لعدوان خارجي وقال «العراق ليس مهددا من اي دولة خارجية بالعدوان... لا علاقتنا السياسية ولا الاجواء السائدة بالمنطقة تشير لا من قريب ولا من بعيد الى امكانية الاعتداء على العراق من قبل اي دولة جارة او بعيدة».

وسلم الشهرستاني بأن الاجواء التي تسود المنطقة يغلب عليها التوتر وخاصة العلاقة بين ايران والولايات المتحدة لكنه قال ان العراق ليس طرفا بهذا التوتر ولن يسمح لاي دولة باستخدام اراضيه للهجوم على اي دولة اخرى.

وقال «نحن بلغنا الامريكان وكل الدول بان العراق لن يسمح وسوف يتخذ اجراء قاسياً وصارما اذا استخدمت اجواؤه او مياهه للاعتداء على اي بلد سواء ايران او غير ايران. نحن في العراق لسنا معنيين بالاختلافات السياسية بين هذه الدول».

وكان مسؤولون سياسيون من بينهم المالكي نفسه وآخرون امنيون اوضحوا من قبل لكن على استحياء ان العراق قد يحتاج الى وجود عسكري امريكي بعد نهاية العام للقيام بمهمة التدريب في وقت لمح فيه قادة عسكريون إلى ان القوات الجوية العراقية ستكون بحاجة الى المساعدة وانها تحتاج الى سنوات طويلة لاكتمال بنائها.

وتواجه مثل هذه التصريحات المؤيدة لوجود عسكري امريكي بعد نهاية العام اعتراضات شديدة من ابرزها اعتراض الزعيم الشيعي مقتدى الصدر الذي يعتبر الحليف الابرز للمالكي في الحكومة الحالية والذي هدد في ابريل نيسان باللجوء الى انهاء تجميد ميليشيا جيش المهدي التابعة له في حالة اتفاق البلدين على اي نوع من الوجود العسكري الامريكي مستقبلا.

وأعلن المالكي قبل ايام ان مسالة الاتفاق على هذا المقترح «مسالة وطنية تحتاج الى اتفاق وطني» وقال انه سيدعو الكتل السياسية البارزة للنقاش لبلورة موقف موحد من هذه القضية.

مقتل ستة من أفراد الجيش والشرطة في هجوم بسيارة ملغومة في باكستان

بيشاور/ باكستان/14 أكتوبر/ رويترز:

شن مهاجم انتحاري هجوما بسيارة ملغومة على مركز للشرطة في مدينة بيشاور الباكستانية يوم أمس الأربعاء في الوقت الذي تصعد فيه حركة طالبان هجماتها ضد قوات الامن بعد مقتل اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة هذا الشهر.

وقتل على الاقل خمسة من رجال الشرطة وجندي في الهجوم الذي أعلنت طالبان الباكستانية مسؤوليتها عنه.

وكانت الحركة قد توعدت بالثأر لمقتل بن لادن خلال عملية للقوات الامريكية الخاصة في بلدة أبوت اباد شمالي العاصمة اسلام اباد في الثاني من مايو ايار.

ويأتي تفجير أمس بعد يومين من هجوم جريء على قاعدة للبحرية الباكستانية تخضع لحماية مشددة في مدينة كراتشي الجنوبية قتل فيه 10 عسكريين ودمرت فيه طائرتان. وقالت حركة طالبان الباكستانية أيضا انها شنت ذلك الهجوم انتقاما لمقتل بن لادن.

وقال شاهد من رويترز ان مركز الشرطة -الذي يوجد به مكتب ادارة التحقيقات الجنائية الذي يحقق ايضا في انشطة الجماعات المتطرفة- دمر في الانفجار.

كما يوجد في مكان قريب منطقة تدريب للقوات الخاصة ومقر سكان للضباط.

وقال بشير بيلور وهو وزير اقليمي ان 300 كيلوجرام من المتفجرات استخدمت في هجوم أمس الذي قالت الشرطة انه ادى الى اصابة 22 شخصا.

وقال سكان ان الانفجار ادى ايضا الى تحطم نوافذ زجاجية في انحاء متفرقة من المدينة. واظهرت لقطات تلفزيونية جنودا من الجيش والشرطة وهم يطوقون الحي الذي وقع فيه الانفجار.

وقال اعجاز خان وهو ضابط شرطة كبير ان المهاجم الانتحاري صدم سيارته الملغومة في بوابة المركز الواقع على طريق مؤدي الى افغانستان عبر ممر خيبر.

وقع الهجوم يوم أمس على بعد كيلومتر واحد من القنصلية الامريكية وفي نفس الحي الذي انفجرت فيه سيارة ملغومة الاسبوع الماضي اثناء مرور قافلة قنصلية امريكية ما أدى الى مقتل رجل واصابة حوالي 12 شخصا بجروح من بينهم امريكيان.

وبيشاور هي المنفذ الي منطقة شمال غرب باكستان المضطربة التي يعتقد انها اصبحت مركزا لمقاتلي القاعدة وطالبان.

أفراح العيد الوطني الحادي والعشرين هي أفراح الوحدة المحصنة برسوخ الديمقراطية وبتواصل إنجازات التنمية